

## [٣] المشاركة السياسية

**المفهوم:** لقد أصبحت المشاركة السياسية Political Participation تمثل موضوعاً محورياً من موضوعات علم النفس السياسي، وقد أصبحت العلاقة بين السياسة وعلم النفس علاقة قوية، وأصبح للمدخل النفسي في تحليل الظواهر السياسية يمثل أمراً مهماً وضرورياً، حيث أن البعد النفسي عامل مهم في تطيل الظواهر السياسية، وقد أشار إلي ذلك "ليمان" Lipman وهو من علماء السياسة بأن من الأخطاء الكبيرة التي يقع فيها علماء السياسة تجاهلهم للبعد النفسي في تحليل لظاهرة السياسية، فمن غير المتصور عدم وضع ذلك الجانب المؤثر والفعال في الاعتبار عند التصدي للظاهرة السياسية (عبدلواهب، ١٩٩٩: ٩)، حيث بدأت بدليات علم النفس السياسي في الظهور خلال الفترة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، ولقد ظهرت أول علاقة بين علم النفس والسياسة عام ١٩٢٠ بالولايات المتحدة الأمريكية علي يد هارولد لاسويل H. Lasswell الذي يعتبر المؤسس الحقيقي لعلم النفس السياسي بإعتباره عالماً ككاديمياً، حيث تناول هذا العلم العمليات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالسلوك السياسي، ولكنه لم يهتم بدراسة لظواهر السياسية وأثرها علي الجوانب النفسية للفرد، في حين يري "مورتون ديوتش" أن مجال علم النفس السياسي هو دراسة التفاعل بين العمليات السياسية والعمليات النفسية، أي تأثير العمليات السياسية علي العمليات النفسية وتأثير العمليات النفسية علي العمليات السياسية (الشريف، ١٩٨٤: ٤).

ومن ثم، أصبح علم النفس السياسي محط أنظار الأكاديميين في مختلف التخصصات في علم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الإكلينيكي، ولطب النفسي، إلي جانب أصحاب علم الاجتماع ورجال القانون والتربية، وبدأت البحوث و الدراسات العربية التي تتناول تجربة لشعوب عربية مع الإستعمار وأثرها علي سمات شخصيته وطرق محاولته للتكيف مع الواقع الذي يعيش فيه، وكان لهذه السمات الشخصية إنعكاساتها علي الثقافة السياسية للشخصية العربية والتي أرتبطت بالمعرفة قسومية، والإهتمام السياسي، والنشاط السياسي، والمشاركة السياسية. وقد يشير لفظ المشاركة إلي الربط بين الفردي والكلية، ولكن عندما يتم ربط للمشاركة بالسياسة فإنه يبين أن الفرد له نصيب في الشأن السياسي، وأن يشارك للفرد سياسياً يعني ذلك أنه يلعب دوراً في الحياة السياسية، لأن المشاركة عمل إيجابي والمشاركة السياسية تفترض وجود جماعة تكون سياستها وما يصدر عنها من قرارات عامة حصيللة إسهامات أفرادها.

ويمكن القول بأن كل نظام سياسي يسمي إلي دمج أفراد المجتمع ضمن لوائه وربطهم به قسراً أو قناعاً، وكلما حدث للمج كلما كان هذا مؤشراً علي إستقرار النظام، فالمشاركة السياسية هي ميكانيزم عمل النظام السياسي الديمقراطي لإضفاء طابع لشرعية عليه، وللتعرف علي آراء ومطالب للجمهور لأخذها بعين الإعتبار عند صياغته لقراراته، وهي أداة بيد للجمهور لضمان تحقيق مطالبها وذلك لأنها تعمل علي التأثير علي القرارات السياسية (أبراش، ١٩٩٨: ٢٣٧). كما أن المشاركة السياسية لا تعني مشاركة كل المواطنين في كل الأنشطة والمجالات السياسية المختلفة وفي كل الأوقات، بقدر ما تعني مشاركة أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع في أكبر عدد ممكن من الأنشطة والمجالات بالقدر الذي تسمح به استعدادات وقدرات وميول الأفراد.

وتقتصر عملية المشاركة السياسية علي التصويت في الإنتخابات، والاستفتاءات، أو المشاركة في الأحزاب السياسية، والمشاركة في عملية صنع لقرارات في مرارته المختلفة، وأيضاً للمشاركة في الجمعيات والنقابات، والمؤسسات علي إختلافها، وكذلك المشاركة في الأنشطة العفوية أو غير المنظمة كالمظاهرات والإضرابات والعنف السياسي، وبالتالي تعددت لتعريفات للمشاركة السياسية فعرّفها البعض بأنها ممارسة للحق الديمقراطي ممارسة فعلية بعيداً عن عوامل للضغط والإجبار، إذ يجب أن تظل في إطار ديمقراطي يتسق معه

إطار شعور بالمسؤولية الإجتماعية تجاه الأهداف للمجتمعية العامة، وفي إطار الشعور بحرية التعبير عن الرأي وحرية تفكير (جمعه، ١٩٨٤: ٣١). كما أن المشاركة السياسية يمكن أن تكون نشاطاً إرادياً أو سلوكاً تطوعياً، غير أنها تختلف عن أنواع كثيرة من السلوك للتطوعي مثل دفع الضرائب والخدمة في الجيش.. الخ، لأن هذه النشاطات ليس لها الأهداف التي تسمى لها المشاركة (غيث وآخرون، ١٩٨٢: ١٠٧). كما تعني المشاركة السياسية العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة لأن يسهم في مناقشة الأهداف العامة لذلك المجتمع، وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها، وقد تتم هذه المشاركة من خلال أنشطة سياسية مباشرة أو غير مباشرة (عليوة ومحمود، ٢٠٠٠: ١٧). وإلى جانب هذا، عرّف الجوهري (٢٠٠١: ٢٢٣) المشاركة السياسية بأنها العملية التي من خلالها يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية والإجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، وكذا أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز تلك الأهداف. وعرّف العزي (١٩٨٧: ١٥٧) المشاركة السياسية بأنها مشاركة الفرد في الشؤون السياسية يعبر عنها بإختيارته لمجموعة من المواضيع التي تمس من بعيد أو من قريب مصالحه الخاصة والتي من بينها إختياره لحكامه أو تصويته على مشروع ما، فالفرد من خلال مشاركته السياسية يترجم حريته إلي واقع مادي بإختيار من يمثله أو بالابت في قضية تمس الصالح العام.

كما تمثل المشاركة السياسية سلوكاً إجتماعياً يعتمد علي جهود تطوعية ونشاطات إرادية يقوم بها أفراد المجتمع بغية تحقيق أهداف عامة ومشروعة، ويكتسب هذا السلوك التطوعي بناءً محدداً، حيث تختلف درجات المشاركة وتباين صورها ويتحقق طابعها الدينامي كعملية إجتماعية مستمرة (غيث وآخرون، ١٩٨٢: ٥٢١). وعرّف هنتجتون Huntigton ونيلسون Nelson للمشاركة السياسية بأنها النشاط الذي يقوم به مواطنون معينون بقصد للتأثير علي عملية صنع القرار الحكومي (الغزالي، ١٩٨٧: ٢٣٨). كما تم تعريفها بأنها كل عمل إرادي ناجح أو فاشل، منظم أو غير منظم، مرحلي أو مستمر يفترض اللجوء إلي وسائل شرعية أو غير شرعية، بهدف للتأثير علي إختيارات سياسية أو إدارة الشؤون العامة أو إختيار الحكام وعلي كل المستويات الحكومية، محلية أو وطنية (Weiner & Huntington 1987: 164). وعرّفت الموسوعة الدولية للعلوم الإجتماعية المشاركة السياسية بأنها تلك الأنشطة الإرادية التي يقوم بها أفراد مجتمع معين بغية إختيار حكامهم، والمساهمة في صنع السياسة العامة سواءً بشكل مباشر أو غير مباشر (McCllosky, 1968: 253).

يتضح مما سبق بأن المشاركة السياسية هي عبارة عن الأنشطة الإرادية التي يقوم بها المواطنون للتأثير بشكل مباشر أو غير مباشر علي الحياة الإجتماعية والسياسية، لذا فالمشاركة السياسية نشاط وليست إعتقاد فقط، لأن شعور الفرد وقناعاته بأن المشاركة في الإنتخابات هي واجب وطني دون أن يجسد ذلك بالمشاركة في عملية للتصويت والإقتراع لا تعتبر مشاركة في الحياة السياسية، كما أنها تعبر عن الدور الذي يقوم به الفرد في الحياة السياسية، فضلاً عن أنها عملية مكتسبة يتعلمها الشخص من خلال تفاعله مع المجتمع، فالمشاركة السياسية ليست تصرفاً فريداً عفويّاً وإنما هي علاقة تفاعل بين المواطن من جهة وبين النظام السياسي من جهة أخرى، كما أن للمشاركة السياسية تأتي كتعبير عن قناعة وإيمان من المواطنين بأنهم جزء من النظام السياسي لهم مصلحة مباشرة في دعمه أو معارضته، كما أنها ليست فعلاً مالياً فقط وإنما هي قيم وعواطف وشعور بالإنتماء، والإرادة في التغيير، وإلحاح من للمشارك بأنه جزء من الوطن وأن المشاركة حقاً من حقوقه السياسية، وعن طريقها يستطيع الفرد للتغيير في سياسة الدولة وتوجهاتها العامة، كما أنها تعتبر نوع من أنواع التفريغ الإنفعالي للشحنات النفسية والعاطفية والسلوكية في الأمور السياسية من خلال الممارسة الفعلية التي تشعرهم بالطمأنينة وبالقدرة علي التأثير علي مجريات الحياة السياسية، وعن طريقها يتوصل الأفراد إلي تحقيق مطالبهم السياسية والإجتماعية.

مستويات المشاركة السياسية:

تختلف المشاركة السياسية ما بين المجتمعات، ودخل المجتمع الولد ومن زمن إلى آخر ومن نظام حكم إلى آخر، فالمشاركة قد تصل إلى مرحلة تولي المناصب للميضية العليا، وقد تقتصر على الإدلاء بالصوت الانتخابي، في حين يلاحظ وبشكل عام على أن الرجال يشاركون أكثر من النساء، وهذا يعود إلى عدد من الإعتبارات النفسية والاجتماعية التي لها دورها في تحديد المشاركة السياسية. وهناك أشكال إيجابية للمشاركة السياسية متمثلة بالفعل Action والتطوع Voluntary والاختيار Choice، وأن الفعل الذي يؤديه الفرد يشتمل على أنواع متعددة من السلوك للسياسي (السيد، ١٩٩٤: ٣٢).

ويمكن تصنيف هذه الأعمال إلى أفعال تتفق مع القواعد المقررة Conventional وأفعال لا تتفق مع القواعد المقررة Unconventional، ويرى آخرون أن المشاركة السياسية تتخذ أشكالاً مختلفة وفقاً لنمط النسق السياسي، فكل نسق يتضمن العديد من الأدوار التي يؤديها الأفراد داخل النسق، فمنهم من يتوقف دوره على الإدلاء بصوته، ومنهم السياسي المحترف، ومنهم أعضاء في الأحزاب ولهم نشاطات كثيرة، والعلاقة بينهم علاقة تنظيمية قائمة على أساس النظام الهرمي في شغل الأدوار حيث يبدأ تدرج المشاركة السياسية من الأدنى شاغلي المناصب السياسية أو الإدارية، المتطلعين إلى المناصب السياسية أو الإدارية، الأعضاء النشيطين في التنظيم السياسي، الأعضاء غير الفعالين في التنظيم السياسي، الأعضاء لنشيطين على هامش التنظيم السياسي، المشاركين في المؤتمرات العامة، المشاركين في المناقشات السياسية غير الرسمية، العاملون على تحقيق المصلحة العامة في السياسة، المصوتون، واللامبالون ومن ثم فالعلاقة بين الأفراد هنا تحدد وفقاً لشكل ومدى المشاركة، أي لنور الذي يقوم به المشارك (Rush & Althoff, 1971; 76).

وقد حدد دويتش Deutch (١٩٦١: ٤٩٥) ثلاث مستويات للمشاركة السياسية كالتالي:

- أ - المستوى الأول: وهو الأعلى وهم للناشطين في العمل السياسي، وقد وضع 'دويتش' ستة شروط رأي أن توفر ثلاثة منها في شخص ما يجعله منتبهاً إلى هذه الفئة والشروط هي:
  - ١- عضوية منظمة سياسية.
  - ٢- التبرع لمنظمة سياسية أو لمرشح في الانتخابات العامة.
  - ٣- حضور إجتماعات سياسية بشكل دوري.
  - ٤- المشاركة في الحملات الانتخابية.
  - ٥- توجيه رسائل بشأن قضايا سياسية للسلطة التنفيذية أو النيابية أو للصحافة.
  - ٦- تحديث في السياسة مع أشخاص خارج نطاق لادقة الضيقة المحيطة بالفرد.
- ب- المستوى الثاني: ويشمل المهتمون بالنشاط السياسي، وأهمهم الذين يدلون بأصواتهم في الانتخابات ويتابعون بشكل عام ما يحدث في الساحة السياسية.
- ج- المستوى الثالث: ويشمل الذين يشاركون بشكل موسمي في العمل السياسي، أو يشاركون إضطرارياً في أوقات الأزمات وعندما تكون مصالحهم مهددة.

في حين أن هناك أشكال سلبية للمشاركة السياسية ناتجة عن الإغتراب السياسي Political Alienation أو لعدم الثقة في القيادات السياسية، أو لعدم وفاء النسق لحاجاتهم للضرورية، أو لغموض أهداف النسق السياسي، أو لعدم قدرة الفرد على تحمل المسؤولية الشخصية، أو لشعوره بالخوف وعدم الأمن (سعد، ١٩٨٧: ٢٠٤).

وتعد للمشاركة السياسية في العالم الثالث هي عبارة عن علاقة السيد-التابع Patron-Client Relationship حيث يتم الأشخاص ذوو المكانة المنخفضة دعمهم السياسي للسادة (أصحاب الأعمال،

لرؤساء، للقادة الدينيين... الخ) وذلك في مقابل نوع من المجاملة، وهذه المجاملات قد تتضمن الوعد بالحصول على عمل أو بعض المزايا، وهذا النمط من المشاركة هو مقايضة شخصية بين أفراد ذوي موارد شديدة للتفاوت والإختلاف، وهذا النمط من المشاركة أطلق عليه مفهوم (المشاركة التأييدية) وهي التي يشارك بها المواطنون باستمرار لتقديم الدعم والتأييد للنظام بطريق أو بآخر، وهو ما تعنيه المشاركة في كثير من المجتمعات النامية حيث يتجه الإهتمام إلى التعبئة السياسية للمواطنين للتأييد، أما لمشاركة الديمقراطية التي يجب أن تكون موضع الإهتمام فهي لا تتضمن اهتماماً قومياً موحداً، ولكنها جزء من عملية يتم بها خلق الإهتمام أو الإهتمامات للوطنية (عبد الوهاب، ١٩٩٩: ٢٣).

إضافة إلى هذا، فإن المشاركة السياسية تعبيراً عن حرية الفرد في التعبير عن رأيه بصراحة وهي حق من حقوقه، إلا أن بعض الأفراد لا يمارسون هذا الحق ولا يهتمون بالحياة السياسية العامة، ولا يتابعون أخبارها، بل ويتهربون من كل أمر له علاقة بالسياسة، ولعل ذلك يعود إلى عدة أسباب نذكرها كل من ليسب (١٩٩٢: ٣٤٠)، و أبراش (١٩٩٨: ٢٤٦)، و عتران (١٩٩١: ١٦١) وهي:

- ١- الخوف من السياسة والسلطة وتبعاتها، وهو أمر ناتج عن واقعة تعرض الفرد فيها للضرر لأسباب سياسية، أو ناتج عن ضعف شخصيته وإحساسه بعدم قدرته على تحمل لمسؤولية ولو على مستوى إبداء الرأي.
- ٢- التأثر بالتفتنة السياسية التي تلقاها الفرد وعززت لديه الإبتعاد عن السياسة وهموماً، وترك الأمور السياسية لأهلها.
- ٣- الإحساس بعدم جنوى وعبثية للمشاركة السياسية، وخاصة في البلاد التي تسود فيها الديمقراطية الشكلية والانتخابات غير النزيهة، فيشعر المواطنون أن لنتائج محددة مسبقاً، وأن الانتخابات ما هي إلا لعبة لإضفاء الشرعية على الوضع القائم، وأن الأحزاب السياسية هي جزء من هذه اللعبة السياسية، وأن نتائج الانتخابات ليست هي لنتائج المعلن عنها رسمياً.
- ٤- عدم دراية الفرد بما يجري حوله وجهله بالحياة السياسية، وعدم قدرته على المقاضلة بين البرامج السياسية المتصارعة، أو معرفة أسباب الصراعات السياسية الدقيقة، يولد لديه إحساس بأنه لا دور له في الحياة السياسية وعليه توفير جهده لأمر أخري.
- ٥- ضعف للحس الوطني وغياب الإحساس بالمسؤولية لدي شرائح من المجتمع وخصوصاً للشرائح العليا المترفة، الأمر الذي يولد لديهم نوعاً من الإستهتار بالمسئمة ككل، لأنهم يعتقدون أن السياسة والمشاركة السياسية ما هي إلا ملهاة للقراء وممن ينتمون إلى الطبقة الوسطى، الساعين إلى السلطة والثروة وتحسين ظروف حياتهم، أما هم فمكتفون ملئياً ولا يعنيه من يحكم ومن ينجح في الانتخابات، وهؤلاء المرفهون لا يهتمون بالمشاركة السياسية إلا إذا شعروا أن مصالحهم مهددة بشكل مباشر.

#### دوافع للمشاركة السياسية:

هناك أسباب تدفع الفرد للمشاركة السياسية فالفرد السياسي هو إنسان عاقل، ولا يمارس سلوكاً إجتماعياً أو سياسياً إلا إذا كان يعرف أن هناك فائدة أو مصلحة شخصية أو عامة، مادية أو معنوية، عاجلة أو مؤجلة، تحفزها على المشاركة، ولعل من أهم الأسباب التي تدفع الفرد للمشاركة السياسية كما نذكرها أبراش (١٩٩٨: ٢٤٨-٢٤٩) ما يلي:

- ١- الدوافع النفسية حيث يسعى للمشاركة سياسياً لإثبات وجوده، وتأكيد ذاته كإنسان حر الإرادة قادر على إتخاذ موقف في موضوع سياسي له أهميته، فتأتي المشاركة السياسية لتمنحه نوعاً من الثقة بالنفس والطمأنينة.

- ٢- التعبير عن الوعي السياسي حيث الكثير من المشاركين السياسيين يتعاملون مع المشاركة كنوع من الواجب الوطني والمسؤولية الإجتماعية فلا يجب على المواطن الحقيقي أن يتقاعس عن القيام بها.
- ٣- المشاركة السياسية خوفاً من السلطة وهذا يوجد في دول العالم الثالث وخصوصاً لسدي للشرائح التقليدية والأمية، فأفراد هذه الجماعات يرون أن للتصويت في الانتخابات أو غيرها أموراً سلطوية وأوامر صادرة من أعلى فما عليهم سوى الخضوع لها، ويمتقدون أن الإستتلاف عن المشاركة بمثابة تحد للسلطة وموقف معادٍ لها، وأن السلطة ستعلم بأمرهم ويمكنها أن تعاقبهم، وبالتالي فهم يسارعون للمشاركة بدافع الخوف.
- ٤- المشاركة السياسية طلباً لمنصب أو لموقع وظيفي أفضل، فالعديد من الشباب يجدوا في السنطة ومؤسساتها مواقع للعمل المريح أو المريح ويجدوا فيها ما يتناسب مع طموحاتهم، فيخرطوا في العمل السياسي بحماسة حتى يتمكنوا من تحقيق طموحاتهم، إما بالوصول إلى البرلمان أو قيادة حزب من الأحزاب أو حتى الوصول إلى الوزارة.

كما يعتبر الإلتزام السياسي من النواجع الهامة في للمشاركة السياسية، حيث يشعر للفرد بأن المشاركة واجب وطني مما يؤدي إلى أفعال سياسية إيجابية، كما يحدث في أوقات الحروب أو عندما يمر للمجتمع بأزمة تمس كيانه، فتكون المشاركة السياسية أقوى ما تكون إنطلاقاً من شعورهم بالإلتزام نحو الوطن، كما أن الوسط الإجتماعي للفرد من العوامل التي قد تدفع أو تثبط من نشاط الفرد في عملية المشاركة السياسية، فالمجتمعات الثورية تعتبر بيئة صالحة لتنمية المشاركة السياسية، كما تعتبر الخصائص الإجتماعية للفرد كالمكانة الاقتصادية والإجتماعية والجنس والسن والمنطقة التي يقطنها والتنظيمات التي ينضم إليها لها تأثيراً كبيراً على مشاركته السياسية (سعد، ١٩٨٧: ٢١٢).

كما حدد الجوهري (١٩٨٤: ٩٨) دوافع للمشاركة السياسية والإجتماعية بأنها: العمل من أجل الصالح العام، حب العمل مع الآخرين، الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين، للحصول على مركز في الهيئنت والجمعيات أو الحزب، كسب تقدير واحترام المواطنين، لمصالح لمادية، دوافع ذاتية للمشاركة. وإلى جانب هذا، قسم "فيليب برو" دوافع للمشاركة السياسية إلى ثلاثة مستويات كما ذكرها العزي (١٩٨٧: ١٧٢)؛ وهي:

- ١- رغبة الفرد في الإنتماء إلى مجموعة ويشعر الفرد بهذا الإرتباط عندما يتخيل أن صوته في الانتخابات قد انضم إلى أصوات الملايين من الناس لتحديد تأثيراً معيناً.
- ٢- رغبة الفرد في المشاركة والتي تظهر من خلال بحثه عن الحماية ضد ظروف الحياة وأزماتها.
- ٣- رغبة الفرد في المشاركة للتححرر من مشاعره العذونية المكبوتة.

#### المشاركة السياسية للمرأة:

تعد مشاركة المرأة في الحياة السياسية من القضايا التي حملت العديد من الإتجاهات الإجتماعية المستمدة من العادات والتقاليد والنسق القيمي لسائد في المجتمع، لذا فهناك عدة اتجاهات حول مشاركة المرأة السياسية؛ وهي كالتالي:

#### [١] الإتجاه التقليدي:

وهو يمثل الإتجاه المحافظ في النظر إلى المرأة ككائن ضعيف من الناحية الجسمية، وقاصر من الناحية العقلية، وهذا الضعف هو ضعف جوهري وليس ضعفاً عرضياً، وبالتالي يتحدد دورها الإجتماعي في عيولتي الزواج بمفهومه الخضوعي، وإعادة إنتاج النوع البشري (الأمومة) بمفهومها التولدي للرعي، وفي ظل هذا

الإجتهاد في تأسيسه النظري لمسألة المرأة والمؤسس علي الرؤية لموقع امرأة ومكانتها وفعاليتها الإقتصادية والإجتماعية وفكرية، يجري ملخ المرأة عن المجتمع، كما يجري ملخ لمجتمع عن واقعه العيني للقيام وعن سبقه لتاريخي (أبو خالد، ١٩٩٩: ٢٠٩).

### [٢] الإتهاد المتحرور نسبيًا:

وهذا الإتهاد يمثل فكرة لغالبية من الرجال والنساء، وهو الذي يتسم بظنطرة لمتحررة نسبيًا، ولكنه لا يتحمس لمشركة المرأة في العمل السياسي، فأصحاب هذا الإتهاد يعترفون بحق للمرأة في العمل في نطاق وظائف معينة تتسد وضيعة لمرأة مثل التدرير والتمريض وغيره (عزلم، ١٩٩٩: ٦١).

### [٣] الإتهاد المتحرور المنفتح:

يساوي هذا الإتهاد بين الحقوق والواجبات بين للمرأة وترجل في جميع المجالات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية، ويرى أصحاب هذا الإتهاد أن المرأة إنسان قادر علي العمل والإبداع وتحمل المسؤولية وممترسة مسؤولياتها دون أن يشكل ذلك تهديداً للرجل، وأن تخلف لمجتمع يعود لإتعدام حرية المرأة وجعلها، ولا مجال لتقدم المجتمع وتجاوز ذلك للتخلف إلا بقيام المرأة بدورها كاملاً، وفتح الأبواب أمام المرأة في لتعليم وفتتريب والعمل (المساعاتي، ١٩٩٩: ٢٤٢).

والمستبع لنتائج للدراسات التي أجريت حول مشاركة المرأة لسياسية تبين وبجماع عالمي علي أن للتكور لكثرة مشاركة ونشاطاً وسيطرة وعدوانية وممؤولية وأكثر فترة في للتعبير عن نواتهم من الإناث، وقد فسر بيوث Booth (١٩٧٢: ١٨٣) هذه للفروق بين للتكور والإناث في مستوى لمشاركة السياسية بالعوامل للبيولوجية والتفافية، حيث افترض أن للفروق يمكن أن تكون رجعة بجنورها إلي تعامل البيولوجي، أما للتفسيرات غير للبيولوجية للفروق في لمشاركة بين للتجسين فهي تركز علي للتشئة الإجتماعية، فالإناث يتعمن أن يسلكن بشكل لموي تجاه أزواجهن وآبائهن، وبالتالي فإنهن يكن أكثر خصوعاً وإنصياعاً وبالتالي فهن أكثر سلبية وأقل مشاركة. وأما مشاركة للمرأة العربية في الحياة للسيسمية فهي لازالت محدودة، وذلك لأن عالم للسيسمة ما زال يقتصر علي للرجل فقط، والمرأة تتميز بسلبيةها وتبعيتها، وقد أرجع العززي (١٩٨٧: ٩٣) غياب مشاركة للمرأة في الحياة للسيسمية إلي عدة أسباب منها:

- ١- بصطدام للمرأة بالإدارة السينة لأجهزة السياسة لتميطر عليها للرجال.
- ٢- الأرضية للشعبية التي تجند للمرشحن المفضلون وهي تستبعد للنساء بشكل أساسي.
- ٣- تواجه للنساء مصاعب الإرتباط السياسي بشكل خاص، لأن للتقسيم للتقليدي لأدوار كل جنس يؤكد علي أن وظيفة للنساء هي للبيت.
- ٤- يكون للنساء رغبة أقل من للرجال في الإرتباط بالمرشح للسيسمي، لأن للتعبوض المعروف يسون لمن أقل جانبية.

### مواقف المشاركة السياسية للمرأة:

مازالت المرأة العربية تعاني لكثير من للتجاوزات للمعايير للموضوعية في الإختيار للمناصب القيادية، وتمييزاً ووضحاً ضد المرأة في توليها للمناصب للقيادية، ومن ثم مشاركتها في عملية صنع القرار، فمازال تمثيل للمرأة ناقصاً في معظم مستويات صنع للقرار، ولعل هذا يعود إلي نمط العمل للتقليدية للتعنيد من الأحزاب السياسية والهيكل الحكومية، والتي تمثل عقبات تحول دون مشاركة المرأة في الحياة العامة، بالإضافة إلي لمسؤوليات الملقاة علي كاهل المرأة من تربية الأبناء ورعاية للزوج والأسرة، وكذلك النظرة الدونية للمرأة والشك في قدرتها للعقلية، ولعل من أبرز مواقف المشاركة السيسمية للمرأة ما يلي:

**أولاً: المعوقات السياسية:**

يري الخويت ومعيد (٢٠٠٢: ٢٨٣) أن محدودية للمشاركة السياسية للمرأة تعود إلى ضعف الثقة بين السلطة والأفراد، نتيجة عوامل عديدة مثل الوجود الكثيرة التي لا تستطيع السلطة لحاكمة أحياناً الوفاء بها، مثل عدم مصارحة المواطنين بالحقائق، والتراخي في تنفيذ المشروعات.

إلا أن هناك من يري أن غياب دافعية المرأة للمشاركة السياسية قد يساعد على ظهور اللامبالاة السياسية، فقد تشعر المرأة بأن العمل السياسي لا يجنبها، وبالتالي تتخلي عن ممارسة أي نشاط يتصل بالسياسة، وربما تحدث اللامبالاة نتيجة لغموض أهداف للنسق السياسي، أو لإعتماد قدرتها على تحمل المسؤولية، أو شعورها بالخوف وعدم الأمن أو لعدم تلبية للنسق السياسي لحاجاتها للضرورة على الأقل، لو أن النشاط السياسي قد يؤثر على مكانتها الإجتماعية، وبالتالي تري أن اللامبالاة أكثر ملائمة لها (سعد، ١٩٨٧: ٦٢).

**ثانياً: المعوقات الثقافية:**

إن الثقافة حاجة أساسية للفرد فهي التي تساعد المرأة في فهم ومعرفة حقوقها السياسية، وبما يجري حولها من أحداث، حيث أن هناك لكثير من النساء في المجتمع الفلسطيني تتفكر في هذا الجانب الذي يساعدها في معرفة حقوقها وواجباتها تجاه دينها ووطنها ومجتمعها، وبالتالي يؤثر ذلك على حجم مشاركتها في الحياة السياسية، ولعل من أبرز المعوقات الثقافية للمرأة العربية المعاصرة كما ذكرها عصفور (٢٠٠٠: ١٠-١١) ما يلي:

- ١- الميراث الثقافي التقليدي الجامد الذي ما زال مهيمناً على الفكر وفاعلاً في الوعي التقليدي الجمعي على أكثر من مستوى؛ هذا الوعي التقليدي يقف ضد تقدم المرأة.
- ٢- التمييز بين الرجل والمرأة وما تعيد الثقافة السائدة إنتاجه من موروث إجتماعي يميز بين الرجل والمرأة ويمنحه من الحقوق ما لا يمنحها.
- ٣- غياب الحرية السياسية الأمر الذي ينعكس به لقمع على المجتمع كله.
- ٤- تصاعد للقوي الإجتماعية لضاغطة التي تناهض كل ممرضة سياسية أو إجتماعية خلاقة للمرأة.

**ثالثاً: المعوقات الاقتصادية:**

إن للمشاركة السياسية للمرأة تتأثر بالمستوي المعيشي ومستوي دخل الأسرة، الأمر الذي تتحمل المرأة عبء للتكيف معه، حيث يكون للفقر والإشغال بمطالب الحياة اليومية عائقاً أمام مشاركة المرأة وللرجل على حد سواء. وقد بينت جمعه (٢٠٠٠: ١٠٨) أن العامل الإقتصادي يشكل ٣٣% كسبب لمزوف المرأة عن المشاركة السياسية، حيث تصل نسبة الأسر التي تعولها المرأة إلى حوالي ٢٥%. وحتى ينجح المجتمع في تحقيق أهدافه لا بد من إشراك المرأة في الحياة السياسية مشاركة فاعلة في كافة المجالات حتى تتمكن المرأة من استثمار طاقاتها في عملية الإصلاح والتغيير.

**رابعاً: المعوقات الإجتماعية:**

لقد أدى وجود بعض العادات والتقاليد المتعلقة بالمرأة إلى تكوين مجموعة من الأحكام والأفكار الجامدة، التي تشكل إرثاً ثقيلًا مجحفًا بحقها، بإعتبار المرأة سريعة الإفعال، عاجزة عن ممارسة لسلطة بإعتدال، غير واثقة بحكمها ورأيها. فأحياناً تتعارض طبيعة المناصب التي تتقلدها المرأة كمديرة أو وزيرة... الخ والتي تتطلب منها درجة من الحزم والصرامة في التعامل مع نظرة المجتمع، لما يجب أن تتحلى به المرأة من صفات مثل اللزقة والضعف والإستكفاة، الأمر الذي ينتهي في كثير من الأحيان إلى إتهام المرأة بأنها تخلت عن طبيعتها كمرأة وتبنت أسلوباً إرتجالياً في الإدارة (جمعة، ٢٠٠٠: ٩٠).

وعلى الرغم من التغيير الذي طرأ على شكل الأسرة العربية إلا أنه لم يكن تغييراً عميقاً في المضمون،

إنما هو أقرب إلى التعبير لشكلي مع استمرار بقايا ثقافة وتقاليد الأسرة التقليدية التي دعمت سيطرة الرجل على المرأة وإملاكه الحياة العامة، فعانت المرأة فقدان الوعي والحرية بمضمونها الاجتماعي والثقافي لدخل الأسرة وخارجها في إطار المجتمع الذي تعيش فيه، فحافظت الأسرة على السلطة الأبوية المتمثلة في تقييد الحرية والخوف من تحوار وإيداء الرأي، فأصبح إنقياد المرأة للرجل أساسياً في إتخاذ القرارات التي تتعلق بمصيرها، فغلب عليها الشعور بالإنتماء للأسرة على الشعور بالإنتماء للمجتمع الذي تعيش فيه (الرحموني، ١٩٩٩: ١٢٣).

كما أن المرأة العربية ما زالت تعاني من وجود مانع يحول دون قدرتها على الموازنة بين حياتها الخاصة ومساهمتها في الحياة العامة، حيث أنه يطلب من المرأة إثبات جداتها في كل عمل تتجزئه، حتى تكتسب إعتراف الآخرين بدورها في المجتمع علي خلاف الرجل، فالمرأة علي الرغم من خروجها إلي العمل بميادينه المختلفة وإثبات ذلتها في الكثير من الأعمال، إلا أنها ما زالت تتحمل الأعمال المنزلية وتربية الأبناء بشكل كبير، فالمرأة تقوم بدور مزدوج مما يعيق مشاركتها في الحياة السياسية، فهناك من يعتقد بأن مشاركة المرأة ومساهمتها أرتبطت بحدث أو ظرف موضوعي مرحلي مر به المجتمع، وتنتهي مشاركتها بانتهاء الحدث وإن أستمريت لمشاركة تكون مشاركة مظهرية كمية مفرغة من المضمون الحقيقي ولا تعبر عن مصالح مجتمعا ولا مصالح المرأة نفسها.

وبالتالي حتى تتحقق للمشاركة السياسية لا بد من توفر العناصر التالية كما ذكرها موسى (٢٠٠١):

(١٩-١٨) وهي:

- ١- المساواة والتي تعني تساوي جميع المواطنين في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية ولكي تتحقق المساواة يجب أن يتوفر شرطان هما:
  - أ - غياب جميع الإمتيازات السياسية التي قد تعطي الفرصة لبعض الأفراد للتمتع ببعض الحقوق علي حساب البعض الآخر.
  - ب- إتاحة الفرصة لكل مواطن أن يشارك في خدمة مجتمعه حسب قدرته وموقعه في هذا المجتمع.
- ٢- سيادة لشعب بحيث يستطيع أن يعبر عن ربه بوسائل متعددة مثل الإستفتاء العام والتمثيل البرلماني أو النيابي والإنتخابات والأحزاب، فكل هذه صور يمكن للشعب أن يلعب من خلالها دوراً فعالاً في التأثير علي الحكومة وعلي ما تتخذ من قرارات بل يمكن من خلال هذه الوسائل أن يختار لشعب الحكومة ذاتها.
- ٣- إحترام لحياة الإنسانية حيث يجب أن يسود التسامح في المجتمع، وقد بدأت الفكرة بالتسامح الديني، ثم أمتنت إلي مجال السياسة فأصبح التسامح السياسي يعني إحترام حقوق الفرد وآرائه السياسية.
- ٤- حكم للقانون ويعني تساوي الجميع سواء حكماً أو محكومين أمام للقانون وأنه يجب أن يخضع للجميع لسيطرة القانون.
- ٥- إحترام للحريات الفردية كحرية الفرد في التعبير عن آرائه السياسية.

**المقياس:** توجد عدة مقاييس لقياس المشاركة السياسية، وبعض المتغيرات المرتبطة به علي النحو

التالي:

#### [١] مقياس للمشاركة السياسية للمرأة:

تم بناء بنود مقياس المشاركة السياسية للمرأة (موسى وآخرون، ٢٠١٠) من خلال الإطلاع على بعض الأطر النظرية والمقاييس النفسية في هذا الصدد، وقد تكون المقياس في صورته النهائية بعد عرضه على



المشاركة السياسية المكونة من ١٢ عبارة، وتم حساب التصق العاملي للمقياس بواسطة تطبيقه على عينة مكونة من ستمائة مواطن، وقد أسفر التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل؛ وهي: دور المشاهد Role of Spectator، دور المواطن Role of Citizen، دور لعضو في الحزب Role of Partisan. كما بلغ معامل ثبات العامل الأول (٠,٣٣)، والثاني (٠,٥٢)، والثالث (٠,٢١).

وإلى جانب هذا، قام كاتز ولازارسفيلد Katz and Lazarfeld (١٩٥٥) بتصميم مقياس المشاركة السياسية. كما قام ماثيوس وبروثرو Matthews and Prothro (١٩٦٦) بتصميم مقياس للمشاركة السياسية، وهو يتكون من تسعة عشر عبارة. وقد أمكن الحصول على ثبات المقياس وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونة من ٦١٨ طالباً أمريكياً من أصل النيجرو، و٦٩٤ طالباً أمريكي الأصل، وتوصلت معاملات الثبات إلى ٠,٩٥ للطلاب النيجرو، و٠,٩٨ للطلاب البيض، ولم يذكر المؤلفان أية بيانات عن صدق المقياس. كما قام كراج وماجيوغو Craig and Maggioletto (١٩٨٢) بإعداد مقياس للكفاءة السياسية الداخلية - الخارجية Internal-External Political Efficacy Scale.

ومن ثم، استفاد موسى (٢٠٠١) من هذه المحاولات في تصميم مقياس المشاركة السياسية المكون من تسعين عبارة، وتم الاستجابة على هذه العبارات من خلال ميزان تقدير مكون من نعم (تعطي ثلاث درجات)، وإلى حد ما (تعطي درجتين)، ولا (تعطي درجة واحدة فقط).

**الصدق:** تم حساب التصق العاملي لمقياس المشاركة السياسية، وذلك عن طريق حساب المصفوفة الارتباطية (٩٠×٩٠)، وقد أسفر التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى (للجنر الكامن لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح)؛ تضمنت ١٥,٣% من حجم التباين الكلي. وقد تشعب على العامل الأول (الجنر الكامن = ٥,٨٦، نسبة التباين = ٦,٥%) العبارات التالية: ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٥١، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٥٣، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٠، ٨٦، ٨٨. كما تشعب على العامل الثاني (الجنر الكامن = ٤,٨٠، نسبة التباين = ٥,٣%) العبارات التالية: ٨، ٩، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٨، ٨٢، ٩٠. وأخيراً، تشعب على العامل الثالث (الجنر الكامن = ٣,١٣، نسبة التباين = ٣,٥%) العبارات التالية: ٦، ١١، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٤، ٣٧، ٤٨، ٥٠، ٨٣. أما بقية العبارات فلم تصل تشعباتها إلى حدود الدلالة الإحصائية؛ فتم حذفها؛ وأصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من خمسين عبارة.

**الثبات:** تم حساب ثبات العوامل المكونة من مقياس المشاركة السياسية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، فبلغ معامل ثبات العامل الأول (٠,٧٥)، والثاني (٠,٦٩)، والثالث (٠,٦٧)، والمقياس ككل (٠,٧٦).

#### الدرجات المعيارية:

يوضح جدول (٢) الدرجات التقية المقابلة للدرجات الخام لمقياس المشاركة السياسية.

## جدول (٢)

الدرجات الثمانية المعدلة المقابلة للدرجات الخام لمقياس المشاركة السياسية

الدرجة لتقوية	الدرجة لخام	الدرجة الثمانية	الدرجة لخام
٣٩	١٠١	١	٥٧
٤١	١٠٣	٣	٥٩
٤٣	١٠٥	٤	٦١
٤٤	١٠٧	٦	٦٣
٤٦	١٠٩	٨	٦٥
٤٨	١١١	١٠	٦٧
٥٠	١١٣	١١	٦٩
٥٢	١١٥	١٣	٧١
٥٣	١١٧	١٥	٧٣
٥٥	١١٩	١٧	٧٥
٥٧	١٢١	١٨	٧٧
٥٨	١٢٣	٢٠	٧٩
٦٠	١٢٥	٢٢	٨١
٦٢	١٢٧	٢٤	٨٣
٦٤	١٢٩	٢٥	٨٥
٦٥	١٣١	٢٧	٨٧
٦٧	١٣٣	٢٩	٨٩
٦٩	١٣٥	٣١	٩١
٧١	١٣٧	٣٢	٩٣
٧٢	١٣٩	٣٤	٩٥
٧٤	١٤١	٣٦	٩٧
٧٦	١٤٣	٣٨	٩٩

## [٣] مقياس السيطرة:

لقد شارك في بناء مقياس السيطرة مائة من طلاب الجامعة، و١٢٤ من طلاب المدارس الثانوية، وقد اعتمد بناء المقياس على تكتيك ترشيح جماعة الأقران "Peer group nomination" وقد قمت لهم في البداية للتعريفات الآتية: يميل للشخص إلى أن يكون قوياً في موجهته للموقف الشخصية حيث أنه يوجهها وجهاً لوجه، وخاصة مع أصنقائه أو مع الباعة المختلفين. ويكون قادراً على أن يؤثر على الآخرين، وأن يكتسب إحترامهم، ويستطيع أيضاً أن يسيطر عليهم إذا لزم الأمر. كما أنه لا يكره بالتهديد أو يحبط، بينما هو دائماً يشعر بالأمان Safety، والطمأنينة Security، والإبصاف الشخصي Personal nightness، والثقة بالنفس Self-confidence. ويكون هذا الشخص مثل بعض الناس الذين يوصفون بأنهم لديهم القوة Forceful، ولديهم القدرة على السيطرة والتحكم Masterful، وقوياء، وواقفين من أنفسهم، ومتسلطين.

بينما يكون الشخص الذي لا يميل إلى السيطرة أو ضعيف السيطرة خاضعاً أو مدعناً Submissive.

ويشعر بتضعف في موجهته للمواقف التي تتطلب المواجهة وجهاً لوجه. ويجد صعوبة في أن يؤكد ذاته أو يساند حقوقه وآرائه ومن السهولة بمكان أن يتأثر ويكره بالتهديد من الآخرين. لذا فإنه عندما يواجه الشخص لمسيطر ولشخص المذعن موقفاً صراعياً فإن الشخص المسيطر يعرف طريقه جيداً لمواجهة هذا الصراع، بينما الآخر يعجز عن مواجهة ذلك. وبعد ذلك قمت لأفرك العينة للتعليمات الآتية:

(١) لا تقترض أن "السيطرة" تعني الميل إلى الإستبداد Domineering فمعظم الأفراد المستبدين مسيطرين، ولكن ليس بالضرورة أن كل الأفراد المسيطرين يصبحون قادة أو يسيطرون ويؤثرون على الآخرين. فهم ربما يكونوا في منتهى العمل والإتصاف، وربما لا يريدون أن يقودوا الأفراد الآخرين.

(٢) لذا من فضلك قتر على أساس السلوك الفعلي للشخص Person's actual behaviour، وليس على أساس في ماذا تعتقد أنه يود أن يقوم به، أو كيف يتخيل نفسه في أحلام لتيقظة Day dreams. لذا نحن نريد أن نعرف كيف يكون السلوك الفعلي للفرد المسيطر.

(٣) تذكر أن هناك بعض الأفراد يملكون نواصي للسلطة والقوة، فعليه يستطيعون أن يسيطروا على الآخرين، وربما هم في الواقع غير مبالين إلى السيطرة، ولكن بحكم أنهم في منتهى الذكاء، أو لديهم كثير من المال أستطاعوا الوصول إلى تلك المراكز. فلذا لا داعي أن ترتبك أو تضطرب، فنحن فقط نريد أن نحدد للشخص الميل إلى السيطرة كسمة من سماته لشخصية.

وبعد هذه التعليمات، طلب من طلاب المدارس الثانوية أن يحددوا أسماء خمس طلاب الأكثر سيطرة Most dominant، ومثلهم الأقل سيطرة Least dominant من زملاء الفصل. بينما طلب من طلاب الجامعة أن يحددوا أسماء عشر طلاب الأكثر سيطرة، ومثلهم الأقل سيطرة. ولقد أعطيت درجة (+١) لكل طالب أختار الأكثر سيطرة ودرجة (-١) للأقل سيطرة. وعند جمع هذه الدرجات مع بعضها تعطي الدرجة لكليهما لكر طالب.

وبعد الحصول على الترشيحات في كل مجموعة، قام جف وزملاؤه Gough, et al. (١٩٥١: ٣٦٢) بتطبيق إبتيان مكون من ١٥٠ عبارة لقياس عامل السيطرة. وأختير من عينة الجامعة مجموعة مكونة من ٢٥ طالباً وطالبة (الأكثر سيطرة)، وأخرى من ٢٥ طالباً وطالبة (الأقل سيطرة)، وتتكون كل مجموعة من ١٣ أنثى و١٢ ذكراً. وأيضاً أختير من عينة المدرسة لثانوية ٢٥ طالباً وطالبة (الأكثر سيطرة)، وأخرى من ٢٥ طالباً وطالبة (الأقل سيطرة)، وتتكون كل مجموعة من ١٣ ذكراً و١٢ أنثى بهدف تحليل الفقرات Item analysis. وعن طريق تقنية تحليل العبارات توصل جف وزملاؤه إلى ستين عبارة من الإبتيان قادرة على التمييز بين الأكثر والأقل سيطرة. واثنتان وثلاثون من هذه العبارات صممت من قبل جف وزملاؤه أما الثماني والعشرين عبارة لبقية لثنتقت أساساً من إختبار الشخصية للمتعدد الأوجه M.M.P.I، وتم تعريب هذا المقياس (موسى وأبو ناهية، ١٩٨٧).

ويتكون المقياس في صورته النهائية من ٦٠ عبارة، ويطلب من المفحوص أن يستجيب لإحدى الإمتجنتين: موافق، وغير موافق. وتعطي لإمتجابة الموافقة درجة واحدة، بينما لامتجابة غير الموافقة صفراً. لذا تتراوح مدى الدرجات على المقياس من صفر إلى ٦٠ درجة، وتمثل للدرجة صفراً عدم ميل المفحوص كلية إلى السيطرة، بينما تمثل للدرجة ٦٠ ميل المفحوص كلية إلى السيطرة.

الصدق: قام جف وزملاؤه Gough, et al. (١٩٥١: ٣٦٤) بحساب للصدق التمييزي Discriminative Validity لمقياس السيطرة؛ وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونة من ١٦ طالباً وطالبة

الأكثر سيطرة، و ١٦ طالباً وطالبة الأقل سيطرة من طلاب الكلية، وأيضاً على عينة مكونة من ٢٤ طالباً وطالبة الأكثر سيطرة، و ٢٤ طالباً وطالبة الأقل سيطرة من طلاب المدارس الثانوية. وقد أبانت النتائج أن المتوسطات الحسبائية والإنحرافات المعيارية للمجموعات الأكثر سيطرة على النحو التالي: م = ٤٥,٣١، ع = ± ٦,٤٧ لطلاب الكلية، م = ٤٢,٨٣، ع = ± ٥,٣٢ لطلاب المدرسة الثانوية؛ بينما كفت المتوسطات الحسبائية والإنحرافات المعيارية للمجموعات الأقل سيطرة على النحو التالي: م = ٣٠,٥٠، ع = ± ٥,٩٣؛ م = ٢٦,١٢، ع = ± ٦,٢٨. ومن ثم، تبين أن هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعات الأكثر سيطرة والأقل سيطرة، وهذا إنما يدل على تمتع مقياس السيطرة بالقدرة التمييزية بين مرتفعي ومنخفضي السيطرة.

وإلى جانب هذا، تم حساب للصدق التكويني Construct validity لمقياس السيطرة، وذلك بتضيقة مع المقياس الفرعي للسيطرة المشتق من قائمة البروفيل الشخصي من إيدلا جابر وأبو حطب (د.ت) على عينة مكونة من ٩٥ طالباً وطالبة (٥٠ طالباً و ٤٥ طالبة) من طلاب الجامعة. وقد بلغت معاملات الارتباط بين المقياسين على النحو التالي: ٠,٨٧ لعينة الذكور، و ٠,٧٩ لعينة الإناث، و ٠,٨٤ للعينة الكلية؛ وكلها معاملات دالة إحصائية عند ٠,٠١ (موسى وأبو ناهية، ١٩٨٧).

**الوثبات:** قام جف وزملاؤه Gough, et al. (١٩٥١: ٣٦٤) بحساب ثبات مقياس السيطرة، وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة بالجامعة، و ١٢٤ طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون (K.R.21) ٠,٧٩. كما تم حسب الثبات بواسطة استخدام أسلوب التجزئة النصفية على عينة مكونة من ٢٥٠ طالباً وطالبة (١٣٠ طالباً، و ١٢٠ طالبة) من طلاب الجامعة، فبلغ معامل الثبات بعد تصحيح طول الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان - برون ٠,٦٩ لعينة الذكور، و ٠,٦٧ لعينة الإناث، و ٠,٦٨ للعينة الكلية. إضافة إلى هذا، تم حساب مقياس السيطرة بواسطة إعادة تطبيقه على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة من طلاب الجامعة بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، فوصلت معاملات الارتباط إلى ما يلي: ٠,٦٥ لعينة الذكور، و ٠,٦٨ لعينة الإناث، و ٠,٧٠ للعينة الكلية (موسى وأبو ناهية، ١٩٨٧).



## مقياس المشاركة السياسية للمرأة

لا	بلى حدا ما	موافق	البنود	
( )	( )	( )	إهتمامي بالسياسة بصفة عامة مرتفعاً جداً .....	١
( )	( )	( )	أعتبر نفسي مشاركة سياسية .....	٢
( )	( )	( )	أشعر بأنني مستغرقة بالتفكير في بعض القضايا السياسية .....	٣
( )	( )	( )	في لقايتي مع الأصدقاء فإن المناقشات تكون للقضايا السياسية .....	٤
( )	( )	( )	أحب قراءة الكتب والمقالات المتعلقة بالسياسة .....	٥
( )	( )	( )	الإلتزام إلى أحد الأحزاب السياسية لمحاولة الإسهام في صنع القرارات السياسية أمر واجب على كل فرد في المجتمع .....	٦
( )	( )	( )	أخصص جزءاً من وقتي لممارسة الأنشطة السياسية .....	٧
( )	( )	( )	أسعى جاهدة للتأثير السياسي على المقربين .....	٨
( )	( )	( )	أستمتع بالمناقشات السياسية .....	٩
( )	( )	( )	أحرص على حضور اللقاءات والندوات التي تناقش القضايا السياسية... تتابع الأحداث السياسية التي تحدث في العالم باستمرار .....	١٠
( )	( )	( )	لو أُتيحت الفرصة لتولي منصب سياسي أقبله فوراً .....	١٢
( )	( )	( )	لو لقيت براء أحد الأحزاب وعرض عليّ الإلتزام لعضويته فإبنتي أُتضم على الفور للحزب .....	١٣
( )	( )	( )	أهتم بفهم السياسات الحكومية المتبعة حالياً .....	١٤
( )	( )	( )	عندما تُنور مناقشة سياسية في وجودي أكتفي فقط بالإستماع .....	١٥
( )	( )	( )	المشاركة في الإلتخابات تعتبر مضيعة للوقت .....	١٦
( )	( )	( )	الحصول على بطاقة إلتخابية واجب على كل فرد في المجتمع..... في السنوات الأخيرة أُلحيت بصوتي في جميع الإلتخابات .....	١٧
( )	( )	( )	شاركت في الإلتخابات التشريعية مسبقاً .....	١٩
( )	( )	( )	أشجع الآخرين على التصويت في الإلتخابات .....	٢٠
( )	( )	( )	تتابع الأخبار السياسية التي تبث عبر وسائل الإعلام .....	٢١
( )	( )	( )	أسعى لتولي منصباً سياسياً من أجل الإصلاح والتغيير .....	٢٢
( )	( )	( )	أنتخب الأشخاص الذين ينتمون لحزبي حتى لو لم أكن أعرفهم .....	٢٣
( )	( )	( )	السيسة للرجال فقط .....	٢٤
( )	( )	( )	الأحزاب السياسية لا يهتمها مصلحة الشعب وإنما مصالحها الشخصية.. أقول للممثلين في الحكومة غير أفعالهم .....	٢٥
( )	( )	( )	لا أثق في كلام الوزراء والمسؤولين في الدولة .....	٢٦
( )	( )	( )	لا أستطيع للتأثير في أي قرار تتخذه الحكومة .....	٢٧
( )	( )	( )	أحرص على معرفة لقرارات التي تصدرها الحكومة .....	٢٨
( )	( )	( )	لا قيمة للمعلومات السياسية طالما لا تُفيد في تغيير الواقع .....	٢٩
( )	( )	( )	أسعى لشغل منصب قيادي لدخل الحزب الذي أُنتمي إليه .....	٣٠
( )	( )	( )	أناقش الموضوعات السياسية دون خوف أو تردد .....	٣١

لا	إلى حد ما	موافق	البنود	
( )	( )	( )	لا أعتقد أن رأيي له قيمة عند المسؤولين .....	٣٣
( )	( )	( )	أشارك في جميع الأنشطة السياسية في المجتمع .....	٣٤
( )	( )	( )	يمكن للمرأة أن تكون قائدة ناجحة في جميع المجالات .....	٣٥
( )	( )	( )	لا داعي للمشاركة السياسية لأن ما ترغب به الحكومة تحققه .....	٣٦
( )	( )	( )	لا تعتبر النساء المشاركات في العملية السياسية فاعلات وإنما ميسمات لأحزابهن .....	٣٧
( )	( )	( )	لدي خصائص تمكني من أن أكون قائدة سياسية .....	٣٨
( )	( )	( )	العمل السياسي يحتاج إلى نظرة واقعية وعليه وليست نظرة مثالية .....	٣٩
( )	( )	( )	إدلاء الفرد بصوته في الانتخابات يعني تلبية الفرد ولجبه نحو الوطن ..	٤٠
( )	( )	( )	الشخص الذي لا يدلي بصوته في الانتخابات هو في الحقيقة مواطن غير صالح .....	٤١
( )	( )	( )	المرأة غير قادرة على إتخاذ القرارات .....	٤٢
( )	( )	( )	مشاركة المرأة السياسية تكون فقط من خلال الإدلاء بصوتها في الانتخابات .....	٤٣
( )	( )	( )	أشعر بأنه لا قيمة لصوتي .....	٤٤
( )	( )	( )	أنتمي لحزب سياسي .....	٤٥
( )	( )	( )	أؤمن بأهمية دخول المرأة في المجالس (لتشريعية، المحلية) .....	٤٦
( )	( )	( )	المرأة وظيفتها الرئيسية هي للتربية فقط .....	٤٧
( )	( )	( )	الإنتماء لحزب سياسي قد يسبب لي مشاكل .....	٤٨
( )	( )	( )	أتحلى عن بعض المصالح الشخصية من أجل الوطن .....	٤٩
( )	( )	( )	الأشخاص في موقع إتخاذ القرار تطلب عليهم المصالح الشخصية .....	٥٠
( )	( )	( )	المقاومة أمر ضروري من أجل الحفاظ على شعبنا .....	٥١
( )	( )	( )	أعتبر كل من يتخلى عن المقاومة خائن .....	٥٢
( )	( )	( )	المفاوضات مع الإحتلال الصهيوني أمر مهم .....	٥٣
( )	( )	( )	لا بد من الإلتزام بالاتفاقيات الدولية .....	٥٤
( )	( )	( )	يجب أن يكون للرئيس ورئيس الوزراء من حزب سياسي واحد .....	٥٥
( )	( )	( )	أرى أن للوزارات السيادية لا يمكن أن تتولاها امرأة .....	٥٦
( )	( )	( )	الحركات الإسلامية مهمتها للدعوة إلى الله فقط .....	٥٧
( )	( )	( )	أرى أن عمل المرأة للدعوى هو نوع من المشاركة السياسية .....	٥٨
( )	( )	( )	توجد المرأة في جميع المواقع المهمة .....	٥٩
( )	( )	( )	المرأة لها دور مهم في إحداث تغييرات سياسية .....	٦٠
( )	( )	( )	لا تتوفر ديمقراطية حقيقية في مجتمعنا .....	٦١
( )	( )	( )	يتأثر اتجاه المرأة للسياسي برأي زوجها وأسرته .....	٦٢
( )	( )	( )	لن نعترف بإسرائيل مهما بلغت التضحيات .....	٦٣

لا	بى حد ما	موافق	البنود	
( )	( )	( )	ينبغي لتنازل عن بعض الثوابت العربية من أجل تحقيق السلام .....	٦٤
( )	( )	( )	الأحزاب الإسلامية هي التي تستحق أن تحكم البلاد .....	٦٥
( )	( )	( )	جامعة الدول العربية غير قادرة على إتخاذ القرارات .....	٦٦
( )	( )	( )	الحل الوحيد لإسترداد الحقوق يكون على طاولة المفاوضات .....	٦٧
( )	( )	( )	أويد جميع لقرارات التي تتخذها الحكومة حتى لو كانت مخالفة لرأيي.	٦٨
( )	( )	( )	أويد ترشيح المرأة في الإنتخابات الرئاسية .....	٦٩
( )	( )	( )	أثق في الحكومة ثقة مطلقة .....	٧٠
( )	( )	( )	المفاوضات مع الإحتلال عبثية .....	٧١
( )	( )	( )	صواريخ المقاومة عبثية ولا تحقق شيئاً .....	٧٢
( )	( )	( )	الحصان لن يزيد الشعب للفلسطيني إلا قوة .....	٧٣
( )	( )	( )	للممارسات لتقليدية في الأحزاب السياسية لصالح للتكرور تحول دون مشاركة المرأة .....	٧٤
( )	( )	( )	المؤسسات الحكومية تستفيد من المرأة إستفادة كاملة .....	٧٥
( )	( )	( )	تمثيل للمرأة في الأحزاب السياسية منخفض جداً .....	٧٦
( )	( )	( )	أشارك في صنع للقرارات في الحزب .....	٧٧
( )	( )	( )	لا أستطيع تحمل مسؤولية لعمل السياسي .....	٧٨
( )	( )	( )	أشعر بالتوتر عند سماع كلمة سياسة .....	٧٩
( )	( )	( )	لا أرفع في لتصويت في الإنتخابات التشريعية لقادمة .....	٨٠
( )	( )	( )	إذا كان المرشح ذكراً أو أنثى متساويان في الكفاءة سأختار للرجل .....	٨١
( )	( )	( )	مهنة للقاضي مناسبة للرجال فقط .....	٨٢
( )	( )	( )	لا أتمنى لأي مؤسسة إجتماعية .....	٨٣
( )	( )	( )	تنني المستوى التعليمي للمرأة يؤثر سلباً على مشاركتها السياسية .....	٨٤
( )	( )	( )	مشاركة المرأة السياسية تؤثر على دورها كزوجة وأم .....	٨٥
( )	( )	( )	قلة لفترات لتمتيزه عند المرأة كالخطابة والمعارف العامة تؤثر سلباً على مشاركتها .....	٨٦
( )	( )	( )	للمرأة ذات لكفاءة غير مقتنعة بأهمية مشاركتها السياسية .....	٨٧
( )	( )	( )	محدودية دعم العنصر النسائي للمشاركة السياسية للمرأة .....	٨٨
( )	( )	( )	إتعدلم لدور للتربوي للرجل يساعد على عدم توفير الوقت لللازم لمشاركة المرأة السياسية .....	٨٩
( )	( )	( )	مشاركة للمرأة في العمل السياسي يؤثر على دورها للتربوي .....	٩٠
( )	( )	( )	غيره للمرأة من قريناتها لها تأثير في حجم مشاركتها السياسية .....	٩١
( )	( )	( )	عدم إقتناع الزوج أو الأب بضرورة مشاركة المرأة السياسية يؤثر على مشاركتها .....	٩٢

لا	إلى حد ما	موافق	للبنود	
			التمييز بين الرجل والمرأة في مواقع العمل اللهم لها تأثير سلبي على المشاركة .....	٩٣
( )	( )	( )	سيادة الفكر الإستهدي للرجل داخل الأسرة يؤثر سلباً في مشاركتها سياسياً.	٩٤
( )	( )	( )	إحجام للرجال عن مساندة المرأة سياسياً .....	٩٥
( )	( )	( )	الأحزاب السياسية لها دور كبير في مشاركة للمرأة في العمل السياسي.	٩٦
( )	( )	( )	تحتاج المرأة إلى التطوير لذاتي المستمر حتى تتمكن من المشاركة السياسية	٩٧
( )	( )	( )	إعتقاد المرأة بضرورة عم الإختلاط بالرجال يؤثر في مشاركتها السياسية..	٩٨
( )	( )	( )	قرار تصويت المرأة في الإبتخابات يجب أن يكون قراراً شخصياً .....	٩٩
( )	( )	( )	أحاول معرفة برلمج الأحزاب السياسية بالتفصيل .....	١٠٠

## مقياس للمشاركة السياسية

لا	إلى حد ما	نعم	البنود
( )	( )	( )	١ لست من النوع الذي يمكن أن يكون قائداً سياسياً.....
( )	( )	( )	٢ يجب على كل مواطن أن يهتم بالشؤون القومية، حتى إذا كان هذا يعني لتخلي عن بعض المصالح الشخصية.....
( )	( )	( )	٣ عندما يتخذ المجتمع قراراً فإنه يجب على الفرد أن يساهم في تنفيذه حتى ولو كثر ضده.....
( )	( )	( )	٤ ينبغي تقليل إستغلالنا للبترول بغرض ترك رصيد ضخم للأجيال المقبلة..
( )	( )	( )	٥ عندما ترتفع الأسعار، لا يمكن أن نلوم شخصاً يشترى كل ما يريده مادام دخله مناسباً.....
( )	( )	( )	٦ يمكنني أن أقول بأنني لست لاهياً لتهرب من دفع الضرائب لأنني اعتقد أن هذا واجب مقبول ما يقدمه لي المجتمع من خدمات.....
( )	( )	( )	٧ أعطي صوتي أحياناً في الانتخابات لأشخاص لا أعرف عنهم إلا القليل..
( )	( )	( )	٨ لدي آراء سياسية معينة.....
( )	( )	( )	٩ ربما يساء معاملة بعض الجماعات الأقلية، ولكن هذا لا يعني.....
( )	( )	( )	١٠ ينبغي أن نقلق على بلدنا ونترك الآخرين يهتمون ببلادهم.....
( )	( )	( )	١١ عندما يزور شخص في أقرار ضريبة دخله ليتهرب من بعض الضرائب المفروضة عليه، فإن هذا أمر يساوي في مساوئه سرقة أموال للحكومة..
( )	( )	( )	١٢ ينبغي أن تزيد من مكافآت الأشخاص لمتخمين أكثر مما يحصلون عليه الآن.
( )	( )	( )	١٣ لشخص الذي لا ينلي بصوته في الانتخابات هو في الحقيقة مواطن غير صالح.....
( )	( )	( )	١٤ أعضب عندما أسمع أن شخصاً ما قد منع من إستخدام حقه الانتخابي بدون وجه حق.....
( )	( )	( )	١٥ مادام الفرد ينلي بصوته في الانتخابات فإنه يكون قد أدى واجبه كمواطن لا ميرز للحرب حتى ولو تبوأ الطريقة الوحيدة لحماية الكرامة والحقوق القومية.....
( )	( )	( )	١٧ من الأفضل أن تبقى للجماعات الأقلية في مدارسها ومناطقها الخاصة بهم لمنع إحتكائهم بالأغلبية.....
( )	( )	( )	١٨ لا يجب السماح لكثير من الحصول على إمتيازات في التعليم أو الرعاية الطبية دون الآخرين.....
( )	( )	( )	١٩ يؤدي العقاب الصارم للخارجين على القانون إلى تقليل إرتكاب الجريمة في المجتمع.....
( )	( )	( )	٢٠ يجب تحرير الجماعات الأقلية حتى تستطيع توجيه نقد إلى قرارات الأغلبية.
( )	( )	( )	٢١ أن قتريب للصراع العسكري الإنزاسي في أوقات الحرب يكون ضرورياً من أجل لحفظ على بلدنا.....
( )	( )	( )	٢٢ لا يوجد ما يسمى بالصراع بين الطبقات في مجتمعنا المعاصر.....

لا	إلى حد ما	نعم	البنود	
( )	( )	( )	يجب أن تكون للأقليات القومية الحق في أن تحكم نفسها بنفسها .....	٢٣
( )	( )	( )	أن الحكومة تسلبنا تدريجياً حريتنا السياسية .....	٢٤
( )	( )	( )	أن استمرار الحروب أشد ضرراً من أية فولتد عائدة منها .....	٢٥
( )	( )	( )	أن الديمقراطية الحقيقية في مجتمعنا محدودة لأن رجال الأعصاب والصناعة يتمتعون ببعض الإمتيازات الخاصة .....	٢٦
( )	( )	( )	أن إقامة أية تسوية مع الأحزاب المعارضة يعتبر من الخطورة يمكن لأنه يؤدي إلى ضعف حزب الأغلبية .....	٢٧
( )	( )	( )	تعتبر القوانين ضد الإتجار بالمخدرات صارمة للغاية .....	٢٨
( )	( )	( )	تتفق الحكومة بمبالغ باهظة على التطعيم والرقابية الإجتماعية .....	٢٩
( )	( )	( )	تمزو معظم مشاكل العمل إلى العمال مثير للشغب .....	٣٠
( )	( )	( )	يجب التمسك بالنظام الرأسمالي لأن له العديد من المزايا .....	٣١
( )	( )	( )	أن الأحزاب السياسية المنشقة على نفسها لا تتمر طويلاً .....	٣٢
( )	( )	( )	يجب وجود تخطيط حكومي ملائم لإنتقاذا للصناعة من الهبوط .....	٣٣
( )	( )	( )	من المستحيل أن يوجد مجتمع بدون طبقات .....	٣٤
( )	( )	( )	إن يتم إلغاء الإحتكارات الخاصة لبعض الأفراد إلا عن طريق تطبيق النظام الاشتراكي .....	٣٥
( )	( )	( )	لعبت الأيدولوجية الغربية دوراً كبيراً في إتهيار البنية الإجتماعية .....	٣٦
( )	( )	( )	يجب تحرير قطاع الإنتاج والتجارة من تدخل الحكومة .....	٣٧
( )	( )	( )	تقع مسئولية الأزمات الإقتصادية التي يولجها المجتمع اليوم إلى الممولين والمضاربين .....	٣٨
( )	( )	( )	أن الإضراب عن عمل أي شيء تصرف غير قانوني .....	٣٩
( )	( )	( )	لا تتمشى عودة للنظام الملكي وطبقة النبلاء مع النظام الديموقراطي .....	٤٠
( )	( )	( )	لكون في جانب العمال عندما يحدث إضطرابات وخلافت بينهم وبين أصحاب العمل .....	٤١
( )	( )	( )	أن جماعات الأقلية مخلوقات ذنينة وضيعة وهذا بالمقارنة إلى الأغلبية .....	٤٢
( )	( )	( )	ينبغي للتنازل عن بعض من سيادتنا القومية من أجل السلام .....	٤٣
( )	( )	( )	أن اليهود مواطنون ذو قيمة مثل أي جنسية أخرى .....	٤٤
( )	( )	( )	توجد طبقة من الأفراد قادرة على قيادة هذا المجتمع .....	٤٥
( )	( )	( )	يجب أن يكون للمتطرفين السياسيين حق الدفاع عن معتقداتهم .....	٤٦
( )	( )	( )	كثير من رجال السياسة مرتشين .....	٤٧
( )	( )	( )	من الخطأ عقاب فرد ما يساعد بلد ما لأنه يفضلها على بلده .....	٤٨
( )	( )	( )	من الخطأ الجسيم أن يصبح للجماعات الأقلية اليد الطولى على الأغلبية .....	٤٩
( )	( )	( )	أن التحكم في التضخم الإقتصادي أهم بكثير من خفض معدلات البطالة .....	٥٠
( )	( )	( )	أن رجال سياسة يقولون ما لا يفعلون .....	٥١

لا	إلى حد ما	نعم	البنود	
( )	( )	( )	أن الميزانية المرصودة للإتفاق على القوات المسلحة قليلة للغاية .....	٥٢
( )	( )	( )	أن جماعات الأقلية متخلفة عن الأغلبية في كثير من مجالات الإنجاز	٥٣
( )	( )	( )	ولكنه لا توجد فروق بين الجماعتين في النكاه العام .....	
( )	( )	( )	أن هيئة الأمم المتحدة منظمة غير مجدية ولا تستحق للتأييد العالي .....	٥٤
( )	( )	( )	أن حل النزاع بين الدول بالطرق السلمية ليست فلسفة عملية في هذا العالم	٥٥
( )	( )	( )	المعاصر .....	
( )	( )	( )	لا ينبغي تقييد هجرة جماعات الأقلية إلى أي بلد من البلاد .....	٥٦
( )	( )	( )	من المسؤوليات الأخلاقية للدول القوية أن تحمي وتساعد على تطوير	٥٧
( )	( )	( )	وتتمية الشعوب الفقيرة والضعيفة .....	
( )	( )	( )	لا ينبغي السماح للأفراد الشيوعيين بالعمل في الوظائف الحكومية .....	٥٨
( )	( )	( )	أن الأموال المرصودة للإتفاق على المساعدات للخارجية ضئيلة جداً .....	٥٩
( )	( )	( )	أن الإحتلال بواسطة قوة أجنبية أفضل بكثير من الحرب .....	٦٠
( )	( )	( )	توجد صراعات كثيرة بين العامل وصاحب العمل في البلاد الاشتراكية...	٦١
( )	( )	( )	لرجال الشرطة الحق في لتصنت على المحادثات التليفونية الخاصة عند	٦٢
( )	( )	( )	البحث عن بعض مرتكبي الجرائم السياسية .....	
( )	( )	( )	يجب على الشركات إنتاج ما هو أكثر نفعاً للأفراد وليس كما تعتقد الحكومة...	٦٣
( )	( )	( )	يحتاج العمل في مجال سياسة إلى النظرة الواقعية العملية وليست إلى	٦٤
( )	( )	( )	النظرة الفلسفية المثالية .....	
( )	( )	( )	أن المحافظة على النظام الداخلي للدولة أهم بكثير من تمتع جميع الأفراد	٦٥
( )	( )	( )	بالحرية الكاملة .....	
( )	( )	( )	يقع على عاتق المجتمع ثلوث الفقر والمرض والجهل .....	٦٦
( )	( )	( )	أن سقوط أول قبلة نزية على المدينة اليابانية والتي أدت إلى قتل الآلاف من	٦٧
( )	( )	( )	الأطفال والنساء الأبرياء خطأ أخلاقي لا يتناسب مع الحضارة الإنسانية.....	
( )	( )	( )	أن النظام الرأسمالي تنظم غير أخلاقي لأنه يستغل طاقات العمال ولا	٦٨
( )	( )	( )	يقدر جهودهم .....	
( )	( )	( )	يفضل أن يحكم ملك أو ملكة البلاد شريطة ألا يكون لها سلطة مطلقة....	٦٩
( )	( )	( )	يعامل العمال معاملة منصفه من صاحب العمل تحت مظلة للرأسمالية....	٧٠
( )	( )	( )	يؤدي تأميم المصانع الكبيرة إلى عدم الكفاءة والبيروقراطية والركود	٧١
( )	( )	( )	الإقتصادي .....	
( )	( )	( )	يكون سبب معظم الاضطرابات سوء الإدارة .....	٧٢
( )	( )	( )	يجب أن توجد حكومة دولية تضمن رفاهية كل الشعوب بغض النظر عن	٧٣
( )	( )	( )	حقوق أية أمة .....	
( )	( )	( )	أن التأمين الإقتصادي ضرب من ضروب المستحيل تحت النظام الرأسمالي..	٧٤

لا	إلى حد ما	نعم	البنود	
( )	( )	( )	تسبب الإتحادات التجارية ضرراً فلاحاً للتقدم الصناعي .....	٧٥
( )	( )	( )	تتسم حكومات اليوم بأنها أكثر مركزية .....	٧٦
( )	( )	( )	لا تحظى الأقلية بما تحظى به الأغلبية من فرص لتقلد الوظائف المختلفة والإستفادة من الترقيات .....	٧٧
( )	( )	( )	أن بلادنا من أكثر البلاد ديمقراطية .....	٧٨
( )	( )	( )	يجب أن تهتم الحكومة بنشاطات إتحاد العمال .....	٧٩
( )	( )	( )	يجب أن يشترك العمال في إدارة الأعمال التي يتولون أمرها .....	٨٠
( )	( )	( )	يجب اللوثوق في رجال السياسة فيما يفكرون ويعملون لمصلحة هذا البلد .....	٨١
( )	( )	( )	أن المعارضين لسياسة هذه البلد خونة .....	٨٢
( )	( )	( )	كل أنواع التفرقة العنصرية ضد الجنسيات الأخرى غير إنسانية ويجب أن يخضع لعقوبات قوية .....	٨٣
( )	( )	( )	يعتمد تطبيق الديمقراطية في أي بلد ما على وجود أسواق حرة .....	٨٤
( )	( )	( )	أن الإتهيار الإقتصادي والبطالة ما هو إلا نتيجة طبيعية للنظام الرأسمالي .....	٨٥
( )	( )	( )	يجب على الحكومة وضع كل الضمانات لتخفيض معدلات البطالة .....	٨٦
( )	( )	( )	يجب إلغاء صناعة وتجارة الأسلحة من أجل إرساء السلام العالمي .....	٨٧
( )	( )	( )	توجد الدولة لمصلحة الفرد وليس العكس .....	٨٨
( )	( )	( )	كل الجنسيات العرقية غير متساوية في الحصول على الإمتيازات المختلفة .....	٨٩
( )	( )	( )	يمكن تحقيق استقرار السلام فقد في النظام الاشتراكي .....	٩٠

## مقياس السيطرة

مفتاح التصحيح	غير موافق	موافق	
			١ لا يحتاج لمرء أن يقلق على شئون الآخرين إذا كان يعتني بأموره الخاصة فقط .....
غير موافق	( )	( )	٢ عندما أصل في لجنة أحب أن أقول مهام كل شيء .....
موافق	( )	( )	٣ لستم بوضع الخطط وتقرير ما يجب أن يؤديه كل شخص .....
غير موافق	( )	( )	٤ لست من النوع الذي يمكنه أن يكون قائداً سياسياً .....
موافق	( )	( )	٥ يستشيرني الآخرون عندما يجب اتخاذ قرارات .....
موافق	( )	( )	٦ سوف أكون قائداً بارعاً للناس .....
موافق	( )	( )	٧ لدي موهبة طبيعية تمكنني من أن أؤثر على الناس .....
موافق	( )	( )	٨ أحب إعطاء الأوامر وتسيير الأمور .....
غير موافق	( )	( )	٩ أكره أن أقول للآخرين ماذا يفعلون .....
موافق	( )	( )	١٠ أعتقد أنني لستم بفرص السلطة على الآخرين .....
غير موافق	( )	( )	١١ أود عدم تحمل مسؤوليات كبيرة نحو الآخرين .....
غير موافق	( )	( )	١٢ أشك في قدرتي على أن أكون قائداً ماهراً .....
غير موافق	( )	( )	١٣ لا مبرر مطلقاً لإعلان العصيان على أية حكومة .....
موافق	( )	( )	١٤ أعتقد أنني دائماً قائد في مجموعة أصدقائي .....
			١٥ يجب على كل مواطن أن يهتم بالشئون القومية، حتى إذا كان هذا يعني لتخلي عن بعض المصالح الشخصية .....
موافق	( )	( )	١٦ أقصر بجنب في بعض الأحيان .....
موافق	( )	( )	١٧ لا ينبغي أن يدفع الناس ضرائب لمدارس إذا لم يكن لديها أطفال .....
غير موافق	( )	( )	١٨ أشعر بالحرج إذا وجدت مع أناس لا أعرفهم جيداً .....
غير موافق	( )	( )	١٩ عندما يتخذ المجتمع قراراً فإنه يجب على الفرد أن يساهم في تنفيذه حتى لو كان ضده .....
موافق	( )	( )	٢٠ أود أن أضع من مالي الخاص لأصح خطأ على الرغم من أنني لم أكن المسؤول عنه في المقام الأول .....
موافق	( )	( )	٢١ يشكو لمدارس من قلة أجورهم، لكن يبدو لي أنهم يحصلون على ما يستحقونه .....
غير موافق	( )	( )	٢٢ عندما أكون في جماعة من الناس فإنني عادة أقول مهمة تقديم الناس بعضهم لبعض .....
موافق	( )	( )	٢٣ أجد الحديث أفضل من الإتصالات .....
موافق	( )	( )	٢٤ أفضل أن يكرهني الناس بدلاً من أن يحقروني .....
موافق	( )	( )	٢٥ أميل إلى وصف نفسي بأنني شخصية قوية .....
موافق	( )	( )	٢٦ ينبغي أن نقل من استقلالنا للبتروول بغرض ترك رصيد ضخم للأجيال التالية في الخمسين أو المائة سنة القادمة .....
موافق	( )	( )	٢٧ أكره أن اضطر للحديث أمام مجموعة من الناس .....
غير موافق	( )	( )	٢٨ ينبغي أن أعترف أنني متحدث لطيف ليق .....

مفتاح	غير	موافق		
لتنصحيح	موافق	( )	( )	
غير موافق	( )	( )	ينبغي أن ندع البلاد العربية تخرج من محتتها وعليها أن تتقبل نتائج أعمالها	٢٩
غير موافق	( )	( )	يجب أن اعترف أنني أحاول معرفة ما يفكر فيه الآخرون قبل أن اتخذ	٣٠
غير موافق	( )	( )	موقفاً .....	
غير موافق	( )	( )	عندما ترتفع الأسعار لا يمكن أن نلوم شخصاً يشتري كل ما يريد، ما	٣١
غير موافق	( )	( )	دلم دخله مناسباً .....	
غير موافق	( )	( )	يمكنني أن أقول بلمانة أنني لا أتهرب من دفع الضرائب لأنني اعتقد	٣٢
موافق	( )	( )	أن هذا واجب مقابل ما يقدمه لي المجتمع .....	
غير موافق	( )	( )	أجد من الصعب علي أن أركز ذهني في عمل أو مهمة .....	٣٣
غير موافق	( )	( )	لم أشع الحياة الطبيعية الحقيقية .....	٣٤
موافق	( )	( )	تأثير أحياناً على تقييم يعمل ما إلى أن يفقد الآخرون صبرهم معي ...	٣٥
غير موافق	( )	( )	من السهل أن أهزم في مناقشة .....	٣٦
غير موافق	( )	( )	بالتأكيد تنصني ثقة في النفس .....	٣٧
غير موافق	( )	( )	أعمل أشياء كثيرة أدم عليها فيما بعد أكثر مما يحدث للآخرين .....	٣٨
غير موافق	( )	( )	غالباً ما لاحظ أن يدي ترتجفان عندما أحاول أن أقوم بعمل ما .....	٣٩
غير موافق	( )	( )	أحب الصيد كثيراً جداً .....	٤٠
غير موافق	( )	( )	كثيراً ما اعترض ولداي على نوع الأشخاص الذين لرفقتهم .....	٤١
موافق	( )	( )	أود الإنتماء إلى أندية وهيئات عديدة .....	٤٢
غير موافق	( )	( )	لا اهتم مطلقاً بمظهري .....	٤٣
غير موافق	( )	( )	أعتقد أن هناك شيطانين وجيحياً في الحياة الأخرى .....	٤٤
غير موافق	( )	( )	لا ألوم أي شخص يحاول أن يحصل لنفسه على ما يمكن أن تقع عليه	٤٥
غير موافق	( )	( )	يداه في هذا العالم .....	
موافق	( )	( )	أحياناً في الانتخابات أعطي صوتي لأشخاص لا أعرف عنهم إلا القليل .....	٤٦
غير موافق	( )	( )	عندما أكون وسط مجموعة من الناس أجد صعوبة في التكبير فسي	٤٧
غير موافق	( )	( )	للموضوعات المناسبة للحديث .....	
غير موافق	( )	( )	غالباً ما ينقضي شيء ما مثير عندما أشعر بالانقباض .....	٤٨
غير موافق	( )	( )	عندما أغادر المنزل يعتريني الضيق أو الشك في أن أكون قد تركت	٤٩
موافق	( )	( )	للباب مغلقاً أو النوافذ غير مقفحة .....	
غير موافق	( )	( )	كنت أجد أن من الصعب علي أن أتحدث أمام الفصل في المدرسة ....	٥٠
غير موافق	( )	( )	غالباً ما أتوقف وأفكر قبل أن أصعل حتى في الأمور البتافهة .....	٥١
غير موافق	( )	( )	أجد صعوبة في التركيز العقلي أكثر مما يجده الآخرون .....	٥٢
غير موافق	( )	( )	أحياناً ما تخشى شخصاً لأنني أخشى أن أفعل أو أقول شيئاً أدم عليه	٥٣
موافق	( )	( )	فيما بعد .....	
غير موافق	( )	( )	للمستقبل غامض جداً لدرجة تجعل من العبث أن يقوم للشخص يرسم	٥٤
غير موافق	( )	( )	خطط هلمة .....	
موافق	( )	( )	كثيراً ما لعبت كرة القدم في المدرسة عندما كنت صغيراً .....	٥٥

مفتاح	غير موافق	موافق		
التصحيح			.....	٥٦
موافق	( )	( )	.....	٥٧
غير موافق	( )	( )	.....	٥٨
موافق	( )	( )	.....	٥٩
غير موافق	( )	( )	.....	٦٠
غير موافق	( )	( )	.....	

